

في الهم الاقتصادي الإعلام الاقتصادي وأنماط المجاملة

حسام الساموك

عادت من جديد أساليب المجاملة (ومسح الأكتاف) التي تمارس ظلما وعدوانا باسم مسؤولية الصحافة الاقتصادية التي ما برحت تعد - كما ينبغي - أداة للبناء وتقييم الأداء في شتى قنوات الأداء الاقتصادي، خاصة أن تلك المسؤولية تتعاظم في ظل تصاعد آليات الفساد والغش واللعب على المكشوف - والابتزاز العلني الذي غالبا ما يغلف على عكس أهدافه الحقيقية.

لقد طفت على السطح نماذج مؤسسة من التغطيات الصحفية لأنشطة جهات طالما حسمت الناس توصيف أداؤها المتعارض أصلا مع كل السياقات السليمة، لتخرج متابعات وتحقيقات صحفية ومقابلات يتبجح بها من أضر بكل مصالح الناس والثروة الوطنية

معاً، ليقدّم أداؤهم على أنه انجاز

، وياله من انجاز!

ولا نتسرد في أن مثل تلك التغطيات ناتجة عن جهل هذا الضيق الصحفي أو

العاملين في الحقل الإعلامي بحقائق

الأمور نظراً

لخصوصية النشاط الاقتصادي المقصود

مما يعده بعض

العاملين في الحقل الصحفي ممن لم

تؤهلهم تجربتهم

تبيين سلامة الأداء

من رداً له، لكن

ذلك لا يعفي

بالتأكيد المعنيين

بالمعمل الإعلامي

من مسؤولية الترويج غير الأمن

لأنشطة ألحقت الضرر بشفافية الأداء

ومصالح الآخرين معاً لأن من أيسر

مهمات الصحافة الاقتصادية العمل

الجاد والحازم (معاً) لتقويم ما يتعرض

لعموم المواطنين أو يلبي

متطلباتهم، لأن يجند وانافذتهم

الأعلامية لتستغل من أطراف كان لها

(السبق) في التعاطي بالتداولات

المشكوك فيها ان لم نقل المتاجرة

بمصالح الآخرين ومعاناتهم وقوت

أطفالهم.

ان ما لحق بنشطة اقتصادية وتجارية

ومصرفية شتى من ممارسات مشبوهة

بل واضحة الأداء المدان، جعل ممارسي

ذلك الأداء يستشرسون في التشبث

بمصالح غير مشروعة فرضت الظروف

القاسية وجودها، مما جعل للممارسات

المرضية مبرراتها الجاهزة التي تفرّض

آلية قائمة لا يتسنى لأي كان التشكيك

بها، بل كثيراً ما تم مواجهة من يدعو

للكشف عن الحالات المرفوضة

والمعارضة مع قواعد الشفافية، وما

يجري مسائلة أصحابها في كل بلاد

الله، بإذة مثير للمشاكل ولا بد من

التعامل معه كمعطل لانسيابية

التداول.

لقد أن مؤسساتنا الصحفية والأعلامية

عموماً أن تتصدى للماكنة الاقتصادية

وكل ما يحيط بها بتأهيل وتنمية

قدرات العاملين في صفحاتها ومنافذها

المهتمة بالشؤون الاقتصادية، في وقت بدأ

الاتجاه الإعلامي للساحة الاقتصادية له

حضوره المميز ومكانته الفاعلة والمؤثرة

، خاصة في إطار تقويم سلامة الأداء

التي باتت محوراً بالخطورة في

تحقق انسيابية آمنة، بعد أن اغرقت

التداولات بشتى أنماط الفساد وآليات

غسيل الأموال والغش الصناعي

والتجاري، فضلاً عن التلاعبات المثيرة في

سجلات ووثائق التعاطي بالبورصة

وأنماط الائتلاف على صفقاتها وخرق

العديد من ضوابطها.

الجدوى الاقتصادية للسياحة الأثرية في بابل

شغلت السياحة في العالم مكانة كبيرة وخاصة في أوروبا والبلدان المتطورة وعلما الرغم من ان في العراق الكثير من الآثار الا اننا نجد أن الحكومات قامت بغمط حق السياحة ولم تعطها الاهتمام الذي تستحقه لذلك بقيت مسألة السياحة في العراق متخلفة جدا ان لم تكن غير موجودة اصلا والسبب هو عدم وجود العقلية السياحية المؤمنة بهذا التوجه ، كان الناس وما زالوا من مختلف اقطار الدنيا يسعون لزيارة بابل واهتمام السياح الكبير بها مئات من كونها تمتلك تاريخا يفخر به العالم ، رسم صور جميلة ورائعة لها في اذهان الزائرين الا انهم يفاجأون تماما بما يرونه من اندام السياحة التي تبدأ من عدم وجود المرافق السياحية التي تتناسب مع هذا الإرث الكبير الحيا الاهمك الشديد والتشويه المتعمد والمقصود لخرطة بابل التي تشكل معلما آثاريا وسياحيا تهتم به الدنيا فيما يهمله اصحاب الشأن .. الآثار في فلاح الجاوي تحدث لنا في هذا اللقاء عن أهمية السياحة الأثرية والدينية في العراق والدور الذي يمكن ان تلعبه في تنمية الاقتصاد العراقي

“

لك فيابل اذا تم الاعتناء بها سيأتي الزوار لمشاهدة هذه المدينة واثارها ومتاحفها وهذا ينعكس ايجابيا على الناس بطبيعة الحال لكننا منذ عقود طويلة لم نسمع سوى طموحات لم يتحقق منها أي شيء.

ولو تحول المجتمع العراقي الى السياحة لكان ذلك افضل الف مرة وخاصة بابل فنحن نرقد على كنز هائل من الآثار التي تمثل حقبيا تاريخية مهمة كما ان مدينة الحلة بموقعها الجغرافي الممتاز جميلة يقسمها النهر الى نصفين نستطيع ان نخلق بها الحدائق والساحات العامة ومدينة العاب كبيرة / ساعة ورود زراعة زهرة البانك وهرة اللوتس الحضاريتين وهما رمزان معروفان

اعادة نهر اليهودية

يعد مشروع اعادة نهر اليهودية من افضل المشاريع لانه يعيد الى الذاكرة السفره النهرية

التي كان نابومن بورسبا الى بابل

واحتفالات اعياد رأس السنة

البابلية التي كانت تستمر

ايوما متتالية في كل عام

لو نظرنا الى السياحة لوجدنا

ان نسبة ٧٠٪ من السياحة

العالمية هي لزيارة المواقع

الأثرية ثم زيارة مدينة

اوشخص و لدينا مواقع امتدت

لتاريخ صنعها الانسان مؤسس

الحضارة وقد ادخل البابليون

جميع العلوم فهم اول من

اكتشف الفلك

ومنتب هالي يعرفه البابليون



حد الابجدية عندما احتل

كورش الاخميني بابل عام ٥٣٩

ان شعبا خلق كل هذه المعجزات

لا يجب عليه الا ان يدين لنفسه

وللعراق لان ابناءه وحدهم من

شيد هذا الصرح الأثاري الذي

ادش الدنيا

وسالناه عن دور السياحة في

تطوير الاقتصاد؟ فأجاب:

تعد السياحة من اهم المبادئ

التي يستند اليها اقتصاد

العالم لان كل البلاد ايلت

للنضوب ماعدا السياحة التي

تستمر وكلما قدمت لها قدمت

تدرس تجربته وتعرف للعالم

انجازاته التاريخية المهمة او في

الاقبل الى ابناءه العراقيين

الذين يجهل الغالبية العظمى

منهم احداً.

واضاف الجاوي: النقطة

الآخرى ان الحضارة العراقية

استخدمت ميذا التطور اساسا

لها ابتداء من الكتابة السمارية

التي كانت تقتصر على عدد

قليل من العلامات حيث تحولت

عند الاكديين الى مجموعة

كبيرة وكذلك غير الاشوريون

فيها وواضافوا وقد وصلت الى

الحالة الحيوانية الى الانسانية

جراء التجربة الفريدة التي

عاشها وكدتها لنا الاسطورة

الشهيره المسألة الأخرى هي

كلكامش نضسه فقد كان جبارا

قاسيا تحول هو الآخر من

دكتاتورية وجبروته وممارساته

القاسية باستغلال الأزواج

ومشاركتهم الليلة الأولى الى

شخص خراستشار مجلس

الشيوخ والشباب للذهاب الى

لبنان لمقاتلة خونابا اذن فهذا

الشعب الذي حول هذا الطاغية

الى انسان هو شعب جدير بان

محمد هادي / بابل

ما السبيل الى تنمية الوعي

العراق صاحب اقوى وارسخ

حضارة في التاريخ لذلك فان

علينا تنمية الوعي الأثاري

ففي ملحمة جلجامش لدينا

العديد من القراءات التي تؤكد

ماذهبت اليه حيث تجسد

تحول الشخص الرئيس

باللحمة وهو زميل لكلامش

انكيووالذي كان يعيش كما

الوحوش ويمارس ممارساتها

لقد تحول هذا الرجل من

البنك المركزي يخفض الفائدة نقطتين إضافيتين الشهر المقبل

المتعمدة لديه، وبما يتناسب وتطور الظاهرة السعريّة واعتدال المستوى العام للأسعار، وبذلك سيواصل البنك مراجعة التطورات الاقتصادية الكلية.. ويشكل خاص مؤسس التضخم الأساسي، مما سيضع التكاليف اللازمة في معدلات الفائدة المعتمدة لديه على نحو يتلائم وأفاق الاستقرار في المستوى العام للأسعار."

العراقي على اعتدال الأسعار وخفض معدلات التضخم "باتت ملموسة، ابتداء من الإشارة السعريّة البسيطة التي أطلقها البنك المركزي عندما خفض معدل الفائدة السنوية لديه من (٢٠)٪ إلى (١٩)٪ مطلع شهر شباط الحالي".

وشد على أن البنك المركزي العراقي "سيعمل على إجراء التخفيض في معدلات الفائدة

بغداد / الصدا

قال مصدر مسؤول في البنك المركزي العراقي، إن البنك قرر تخفيض سعر الفائدة بواقع نقطتين بداية من مطلع الشهر المقبل.

وأضاف المصدر، أنه "في ضوء التطورات الإيجابية التي أظهرها الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال الأشهر الأخيرة، والتي اشترت (بوجود) إنحسار قوي للظاهرة التضخمية واتجاهاتها نحو الإنخفاض، فإن البنك يعلن عن تخفيض معدل الفائدة المعتمدة لديه من (١٩)٪ إلى (١٧)٪ سنويا".

وذكر أن هذا القرار سيبدأ العمل به اعتبارا من اليوم الثاني من شهر آذار (٢٠٠٨)، لافتا إلى أن هذا الإنخفاض في معدل الفائدة "سينعكس في الأحوال كافة على تكبير معدلات الإبداع والإقراض لدى البنك المركزي العراقي، والتي سيتم تعديلها وفق إنخفاض معدل الفائدة المنوه به آنفا".

وأوضح المصدر المصري أن البنك المركزي العراقي "يود أن يوضح بأن استراتيجيته الإيجابية هبوطا متسارعا، أظهرها الرقم السعري غير الموالية، وتقلباتها الشديدة التي شهدها اقتصاد البلاد طوال العام قبل الماضي (٢٠٠٦)، حيث عمدت السياسة النقدية في حينها إلى اتخاذ سلسلة خطوات بهذا الشأن ارتفعت بموجبها معدلات الفائدة لدى البنك المركزي العراقي لتتبلغ أقصاها.. وبنسبة (٢٠)٪ سنويا، في شهر كانون الثاني، ٢٠٠٧".

ومضى قائلا "وبالنظر إلى تحسن الظروف الأمني وتحسن ظروف العرض الحقيقي الكلي في الاقتصاد، فقد اشترت اتجاهات التضخم هبوطا متسارعا، أظهرها الرقم القياسي (الأساس) لأسعار المستهلك، الذي يقع ضمن مسؤولية السياسة النقدية وتأثيراتها، ليوضح هو الآخر هبوطا في مستويات التضخم، والتي كانت تزيد على (٣٠)٪ سنويا في نهاية العام ٢٠٠٦، لتصبح قرابة (١٠)٪ في الوقت الحاضر".

ولفت المصدر إلى أن الآثار الإيجابية التي ولدها مستوى فائدة البنك المركزي



وحاولت الحكومة السعودية مواجهة تأثير الأسعار الصاعدة على سكانها البالغ عددهم ٢٥ مليونا من خلال اجراءات بينها منح علاوات غلاء معيشة للعاملين في القطاع الحكومي وتقديم اعانات اجتماعية ودعم بعض الاسعار.

لكن مثلها مثل بقية جيرانها في منطقة الخليج العربي فان ربط الريال السعودي بالدولار الأمريكي يرغم السعودية على ان تحذو حذو السياسة النقدية الأمريكية في وقت يخفض فيه مجلس الاحتياطي

ويلعب معدل التضخم في كانون الاول ٦,٥ في

الفائدة لتفادي انحسار اقتصادي.

تتبع لها التراجع". وقال سفاكياناكيس ان الطلب على المساحات الادارية فقط زاد بنسبة ١٣٠ في المئة في عام ٢٠٠٧.

واظهرت بيانات ادارة الاحصاءات ان مؤشر تكلفة المعيشة بلغ ١١١,٧ نقطة في كانون الثاني مقارنة مع ١٠٤,٤ نقطة قبل عام. وزادت الاسعار ١,٣٦ في المئة في كانون الثاني مقارنة مع مستواها في كانون الاول مسجلة اعلى زيادة شهرية في تسع سنوات على الاقل.

ويبلغ معدل التضخم في كانون الاول ٦,٥ في

المنطقة.

واظهرت بيانات الادارة المركزية للاحصاءات يوم السبت ان الاجارات زادت ١٦,٧ في المئة في كانون الثاني. وقال جون سفاكياناكيس كبير الاقتصاديين في بنك ساب التابع لمصرف اتش اس بي سي ان

تلكفة السكن كانت المحرك الرئيسي للتضخم الذي بلغ اعلى مستوياته منذ عام ١٩٨١.

وقال اصبح من الواضح ان المكون

الاجباري بات له تأثير صعودي اكبر على التضخم من اي بند اخر.

لازال الطلب يتجاوز العرض وفي مناخ ترتفع فيه

الاسعار لا يبدو ان الاجارات في مرحلة

ديجا (ويوترز)

بلغ معدل التضخم في السعودية سبعة في المئة في كانون الثاني مسجلا اعلى مستوياته في اكثر من ربع قرن فيما دفعت الاجارات وتكلفة المواد الغذائية الاسعار للارتفاع في اكبر مصدر للنظ في العالم للشهر التاسع على التوالي.

وتكافح السعودية لضغوط التضخمية مع ازدهار الاقتصاد مدعوما بزيادة اسعار النفط الى نحو خمسة امثالها منذ عام ٢٠٠٢ وفي ظل ربط عملتها الريال بالدولار

الامريكي الضعيف الذي دفع اسعار بعض

الواردات صعوذا.

التضخم في السعودية

يصل لأعلى مستوياته

في ربيع ثلث